

ذم الملاهي

8 - عن جبير بن نفير قال قال رسول الله ﷺ A لتستصعبن الأرض بأهلها حتى لا يكون على طهرها أهل بيت ولا مدر ولا وبر وليبتلين آخر هذه الأمة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسح والصواعق .

وقوله (لتستصعبن الأرض بأهلها) أي تبقى الأرض لشدة الزلازل وكثرة الأهوال كظهر البعير الصعب (غير المروض) الذي لا يستقر عليه راكب ولا حمل إلا ألقاه لا يكون على طهرها أهل بيت مجتمع شملهم منظم أمرهم إلا تشتتوا وتفرقوا بالقتل والسبي والجور (الظلم) والغلاء وما يشبه ذلك من مفرقات الجموع ومخليات الربوع ومن اعتبر زماننا هذا وجده قد كثر في أهله هذا